

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

41982 - عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة (بخميلة : الخميلة : القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان . النهاية 2 / 8 . ب) ووسادة من أدم حشوها ليف ورحائين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم : وإني لقد سنوت (سنوت : من سنت تسنو : سقت الأرض والقوم يسنون لأنفسهم إذا استسقوا . القاموس 4 / 345 . ب) حتى اشتكيت صدري وقد جاءني أباك بسبي (بسبي : سبي عدوه سبياً وسبأ : أسره والسبي : المأسور . المعجم الوسيط 451 . ب) فذهبي فاستخدميه فقالت : وأنا وإني قد طحنت حتى مجلت يداي فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما جاء بك أي بنية ؟ قالت : جئت لأسلم عليك - واستحيت أن تسأله ورجعت فقال : ما فعلت قالت : استحيت أن أسأله فأتيته جميعاً فقال علي : يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة : قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءني بسبي وسعة فأخدمنا فقال : وإني لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم فرجعا فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤسهما انكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رؤسهما فثارا فقال : مكانكما ثم قال : ألا أخبركم بخير مما سألتما ؟ قالا : بلى قال : كلمات علمنيهن جبريل تسبحان الله دبر كل صلاة عشرا وتحمدان الله عشرا وتكبران الله عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين . قال : وإني ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الكوا : ولا ليلة صفين ؟ قال : قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين .

(الحميدي شحم عب والعدني والشاشي والعسكري في المواعظ وابن جرير كض وروى ن هـ

بعضه)